

أد علي الشبل | خطبة الجمعة 72 11 4441هـ | العشر

والأضاحي

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. واشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:00:00

وعليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. ايها المؤمنون اقبلت عليكم ايام فاضلة فضيلة - 00:00:36

هي افضل ايام العام على الاطلاق. وهي ايام العشر من ذي الحجة اقسم الله عز وجل بها فقال بسم الله الرحمن الرحيم. والفجر وليال عشر. فذهب جماهير السلف من المفسرين. الى انها - 00:01:06

العشر الى انها ايام العشر الاولى من ذي الحجة. هذه الايام التي امرنا فيها بطاعة الله عز وجل ورغبنا فيها لكثير ومزيد العمل الصالح فيها. كما قال جل وعلا واذن في الناس بالحج - 00:01:26

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات انها ايام العشر مع ايام التشريق بعدها هي افضل ايام العام على الاطلاق - 00:01:46

يا عباد الله والعبادات في العشر العبادات في جنسها انواع ثلاثة فاعظمها واكدها فرائض الله عز وجل عليكم. ومنها ومنها الحج لمن لم يكن قد حج قبل هذه السنة فليبادر اليه - 00:02:06

ان كان من اهل وجوبه اداء لفرض الله عز وجل عليه. وهو القائل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن العمل الصالح الفاضل في العشر يا عباد الله. النوافل التي من جنس الفرائض. والنوافل - 00:02:26

القوافل المطلقة فان لها مزية واي مزية في هذه العشر. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل وفي رواية احب - 00:02:46

الى الله من هذه العشر فقالوا رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. وفي مسند الامام احمد وبعض السنن - 00:03:07

قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. وهذه نوع ثالث من العبادات. يتميز بها العشر في خصوصيتها - 00:03:27

انه من رؤية هلال ذي الحجة او اتمام ذي القعدة ثلاثين يوما. فان المؤمن يلهج الى الله بالتكبير المطلق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ومن خصوصيات العمل في - 00:03:47

العشر يا عباد الله ذبح الافاق ذبح اهل الافاق لاضاحيهم. مشاركة للحجيج في هداياهم وهديهم ومن اراد منكم ان يضحى فبدخول العشر لا يأخذ من شعره ولا من بشره ولا من ظفره شيئا - 00:04:07

في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من بشره شيئا. وفي لفظ اخر اذا - 00:04:27

اخذ العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا. فيأخذ ما زاد من شعره مما اذن له الشارع

بالاخذ منه في ابطه وعانته وفي شعر شاربه في حق الرجال وفي - 00:04:47

على رأسه قبل دخول العشر فاذا دخل العشر واراد وعزم وعزم على الاضحية فليمسك عن هذه الثلاثة لله عز وجل بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومشابهة للحجاج والعمار في نوع احرامهم - 00:05:07

بامساكه عن الشعر والظفر والبشرة. وهذا الحكم يا عباد الله خاص للمضحي بنفسه لا من يضحي عنهم من اهله وولده ووالديه. ولا ايضا بوكيله الذي يتولى ذبح الاضحية عنه. نعم يا عباد الله واعلموا - 00:05:27

ان من افضل ما تقرب الى ربكم في يوم النحر اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان اي بمنزلة عظيمة قبل ان تبلغ قطرته الارض فسابقوا الى مغفرة من ربكم وسارعوا الى رضوانه - 00:05:47

يا عباد الله من العمل الصالح فان مواسم الخيرات تعود فيغنم منها المؤمنون ويهمل فيها المفرطون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:06:07

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نفعني الله واياكم بهدي كتابه. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله. الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ. فلا ينقضي موسم الا - 00:06:27

اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها الصلاح والفلاح في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في الاولى - 00:07:03

وفي الاخرى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهي. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله ان الاضحية في يوم النحر لمن افضل الاعمال وازكاها عند ربكم - 00:07:23

وهي في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة ولا تجب الاضحية يا عباد الله الا في حالتين ثنتين اولاهما ان يكون هذا قد نذر ان يضحي. فمن نذر ان يطيع الله بالاضحية فيجب عليه ان يفي بنذره. من لقوله - 00:07:43

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. الحالة الثانية ان يكون عنده من ابائه واجداده وعنده فيها غلة لهم من وقف او سبيل او نحوه فانه يجب عليه - 00:08:03

انفاذ هذه الوصية ولا يتهاون فيها ويتأخر عنها. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. اما اذا كانت وصية ابائه واسلافه قد نفدت. فان تضحيتهم عنهم تضحية - 00:08:23

اتق الله سنة في حقه يؤجر ويؤجرون عليها. اما من لم يضحي من لم يوصي ابائه وامهاته بالاضحية فان الافضل والازكى الا يفردهم بها. بل يضحي اضحية واحدة عنه وعن اهل بيته. وينوي بها عن - 00:08:43

وامهاته واسلافه. فان الاضحية الواحدة تكفي عن الجم الغفير. فقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين موجوئين فقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن - 00:09:03

يضحي من امة محمد. وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد واعلموا عباد الله انه لا يجزئ في الاضحية ولا في الهدى اربعة عيوب اتفق عليها العلماء. فلا تجزئ العوراء - 00:09:23

يبين عورها والعمياء من باب اولي. ولا تجزئ العرجاء البين عرجها. والكسيرة من باب اولي ولا تجزئ المريضة البين مرضها. ولا تجزئ العجفاء التي لا تنقي. التي انما هي جلد على عظم. فانها - 00:09:43

ايستفاد منها لحما؟ فكيف تذبح عندئذ اضحية وهديا؟ واعلموا عباد الله واعلموا عباد الله ان هذا الهدى وهذه الاضحية شكر منكم لربكم سبحانه وتعالى. فبادروا اليها واعلموا عظيم اجر فيها - 00:10:03

ولا تفرطوا ولا تسوفوا ولا تكونوا كمن تكاسلوا بعد انعم الله عليهم فانهم يذهبون بها الى الشرق والغرب اقم الشعيرة في اهلك وفي بلدك. وان اردت ان تضحي عند المسلمين صدقة عليهم. فادفعها ثانية وثالثة - 00:10:23

ثم اعلموا - 00:10:43